أكدت جامعة الدول العربية اليوم أن جنوب السودان سيكون مسموحًا له الانضمام لعضوية الجامعة كعضو عامل وفاعل ، بجانب دولة السودان الموجودة فعلا ضمن أعضاء الدول العربية.

وقال السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية في تصريحات للصحفيين: "من حق جنوب السودان بعد انفصاله عن الشمال الانضمام للجامعة العربية، خاصة وأن ميثاق الجامعة العربية ينص على ضرورة إقرار دساتير دول الجامعة العربية للغة العربية كلغة رسمية، وهو ما ينطبق على جنوب السودان".

وأضاف السفير بن حلى: "انضمام جنوب السودان إلى الجامعة العربية يتوقف على الإرادة السياسية للقيادة الجديدة فى جنوب السودان".

إلى ذلك أصدرت الأمانة العامة للجامعة العربية بيانًا اليوم بمناسبة الاعتراف وتأسيس دولة جنوب السودان ، أكدت فيه ثقتها فى تواصل العلاقات الخاصة بين الدولتين السودانيتين فى إطار التعاون البناء والمؤسس على الراوبط والقواسم المشتركة والمصلحة المتكاملة والأمن المتبادل وعلاقات حسن الجوار والتعايش السلمى فيما بينهما ومع محيطهما الإقليمى والعربى والأفريقى.

جدير بالذكر أن مجلة (فورين بوليسي) الأمريكية توقعت اليوم السبت أن السودان سيغرق في بحار من الدم، بعد إعلان قرار انفصال الجنوب.

وأشارت المجلة الى أن ميليشيات شعبية، على الجانبين، تشن حملات "للتطهير العرقي"، باستخدام المدفعية الثقيلة والدبابات والمدافع الرشاشة والقاذفات الروسية من طراز أنتينوف، كما يواصل المدنيون في المنطقة الحدودية المتنازع عليها في جنوب كردفان كفاحهم من أجل البقاء، في مواجهة حملات القصف الجوي المستمرة.

وتابعت المجلة "أن الصراع المشتعل في السودان ومقتل المدنيين، وخاصة في الأسابيع الأخيرة، لا يمكن رصده بصورة شاملة، ولا الوقوف علي أعداد ضحاياه، وخاصة في ظل منع حكومة الخرطوم ممثلي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام من التواجد بالمنطقة".

وأشارت إلى أن صحيفة "نيويورك تايمز" تمكنت من التواصل مع أحد أعضاء حملات الإغاثة الأممية بالمنطقة الذي صرح بأن أعداد القتلي تقدر بالمئات في منطقة أبيي على الحدود السودانية، وخاصة خلال الشهر الماضي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com